

Distr.: General  
20 February 2019  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان  
الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل  
الدورة الثالثة والثلاثون  
٦-١٧ أيار/مايو ٢٠١٩

التقرير الوطني المقدم وفقاً للفقرة ٥ من مرفق قرار مجلس حقوق  
الإنسان ٢١/١٦\*

جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

\* استُسخنت هذه الوثيقة كما وردت. وليس فيها ما يعبر عن أي رأي كان للأمانة العامة للأمم المتحدة.



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.19-02829(A)



\* 1 9 0 2 8 2 9 \*

## المحتويات

## الصفحة

٣	.....	أولاً -	محتويات التقرير الرئيسية وعملية إعداده
٣	.....	ثانياً -	التدابير التشريعية والمؤسسية المتخذة لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها
٣	.....	ألف -	التدابير التشريعية
٥	.....	باء -	التدابير المؤسسية
٥	.....	جيم -	التثقيف في مجال حقوق الإنسان
٦	.....	ثالثاً -	الإنجازات في مجال حماية حقوق الإنسان وتعزيزها
٦	.....	ألف -	الحقوق المدنية والسياسية
٨	.....	باء -	الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
١٣	.....	جيم -	حقوق الفئات الخاصة
١٧	.....	دال -	التعاون الدولي في ميدان حقوق الإنسان
١٨	.....	رابعاً -	التحديات والأهداف المستقبلية
١٨	.....	ألف -	العقبات والتحديات
١٨	.....	باء -	الأهداف المستقبلية
١٩	.....	خامساً -	خاتمة

## أولاً - محتويات التقرير الرئيسية وعملية إعداده

- ١ - أُعد هذا التقرير وفقاً للمبادئ التوجيهية العامة بشأن إعداد المعلومات في إطار الاستعراض الدوري الشامل بصيغتها الواردة في مقرر مجلس حقوق الإنسان (A/HRC/DEC/17/119). وهو يتضمن التدابير التشريعية والإدارية والعملية الرئيسية التي اعتمدها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والإنجازات التي تحققت في جهودها الرامية إلى تنفيذها منذ الاستعراض الثاني في أيار/مايو ٢٠١٤ والأهداف المستقبلية.
- ٢ - وقد تشكّلت فرقة عمل لإعداد هذا التقرير بتنسيق من اللجنة الوطنية لتنفيذ الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، تضم مسؤولين من هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى، والمحكمة المركزية، ومكتب النيابة العامة المركزية، ووزارة الخارجية، ولجنة التعليم، ووزارة الصحة العامة، ووزارة العمل، والمكتب المركزي للإحصاء، وكذلك ممثلين عن منظمات اجتماعية من قبيل الاتحاد النسائي الاشتراكي، واتحاد حماية الأشخاص ذوي الإعاقة، واتحاد حماية المسنين، ورابطة دعم الطفل، وخبراء من مؤسسات أكاديمية مثل معهد حقوق الإنسان ومعهد القانون التابع للأكاديمية العلوم الاجتماعية.
- ٣ - وقد نُظمت حلقة عمل لفرقة العمل كي تكتسب فهماً واضحاً لمنهجية عملية إعداد التقرير، التي جُمعت فيها معلومات في القطاعات المعنية، مع إعطاء أولوية للحصول على معلومات عن تنفيذ التوصيات المقبولة في الاستعراض الثاني الخاص بجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. وقد عُقدت عدة جولات من المشاورات قبل تجميع مشروع التقرير.
- ٤ - وبعد ذلك أُرسِل مشروع التقرير إلى مؤسسات الدولة والمنظمات الاجتماعية المعنية من أجل التشاور، ونُظِر في تعليقاتها ومُدخلاتها وانعكست في المراجعة النهائية للتقرير.

## ثانياً - التدابير التشريعية والمؤسسية المتخذة لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها

### ألف - التدابير التشريعية

- ١ - التشريعات المتعلقة بحقوق الإنسان
  - ٥ - بذلت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية خلال الفترة المشمولة بالتقرير جهوداً كبيرة في سنّ القوانين المتعلقة بحقوق الإنسان أو تعديلها، وذلك بهدف تحسين الإطار القانوني لحماية حقوق الإنسان وتعزيزه إلى أقصى حد.
  - ٦ - فقد سنّ قانون المدرسين (٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥)، وقانون تنفيذ المناهج الدراسية (٢٤ حزيران/يونيه ٢٠١٦)، وقانون نشر العلم والتكنولوجيا (١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧)، وقانون التدريب المهني (١٢ تموز/يوليه ٢٠١٨)، وعُدّل قانون التعليم وقانون التعليم العالي، ما أدى إلى كفالة ضمانات قانونية للشعب للتمتع بحقوقه في التعليم على مستوى أعلى.
  - ٧ - وسنّ قانون الوقاية من الكوارث والإغاثة والإنعاش (٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٤)، وقانون خدمات الرعاية الاجتماعية (٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤)، وقانون المدخرات (٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦)، وقانون مراقبة المياه المعدنية (١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧)، وعُدّل

قانون الحماية البيئية، وقانون المساكن، وقانون إدارة المتنزهات وأماكن الترفيه، وقانون الوقاية من الأوبئة، وقانون السلامة الصحية للمواد الغذائية، ما أدى إلى إرساء نظام قانوني ملموس بدرجة أكبر لتمتع الشعب بحياة جَدّ متحضرة.

٨- وقد عُدّل قانون العمل الاشتراكي في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥ لغرض تمديد فترة إجازة الأمومة من ١٨٠ يوماً إلى ٢٤٠ يوماً، كما عُدّل قانون حماية العمال وقانون قواعد العمل، فحسّنا النظام القانوني لهيئة أوضاع عمل أكثر أماناً ورُقياً وسلاماً صحية لأبناء الشعب وحماية حياتهم وصحتهم وتحسينها.

٩- وعُدّل القانون الجنائي في ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٥ للنص على عقوبة أشد فيما يتعلق بإساءة استعمال السلطة، وإهمال الواجبات، والانتهاكات الأخرى للقانون التي يرتكبها موظفو إنفاذ القانون أثناء أداء واجباتهم.

١٠- واعتمدت لائحة تأهيل وكلاء النيابة والقضاة في مكاتب النيابة العامة والمحاكم على جميع المستويات في ٢١ آذار/مارس ٢٠١٨ بهدف إرساء نظام وانضباط صارمين في تقييم واستعراض مؤهلات وكلاء النيابة والقضاة وتحسين التكوين النوعي العام لرتبهم، ووضع نظام قانوني للقيام بالعمل القضائي بطريقة عادلة ونزيهة وفي ظل التقيد التام بالقانون. وعُدّلت لائحة انتخاب القضاة وخبراء المحاكم الشعبيين على جميع المستويات في ١٠ آب/أغسطس ٢٠١٦ لضمان الحفاظ تماماً على المبدأ الديمقراطي في انتخاب القضاة وخبراء المحاكم الشعبيين ولضمان تنفيذ السياسة القضائية للدولة بفعالية.

١١- واعتمدت أيضاً لوائح وقواعد أو عُدّلت للنص على مسائل تقنية مفصّلة لتنفيذ القوانين ذات الصلة، التي تشمل، مثلاً، لائحة انضباط العمال، ولائحة تشغيل متاجر الحبوب، ولائحة الإدارة المسؤولة للشركات الاشتراكية، ولائحة الإدارة المسؤولة للمزارع، ولائحة التقييم الطبي للقدرة على العمل، ولائحة المستشفيات الشعبية، ولائحة المراكز المتخصصة للأمراض المعدية، ولائحة دعم الدولة لمن يولدون كثنائي توائم، ولائحة دعم المؤسسات التعليمية، ولائحة المدارس الابتدائية والثانوية الداخلية للأطفال المحرومين من رعاية الوالدين ولائحة المدارس الابتدائية والمدارس الإعدادية والثانوية، ولائحة مدارس المكفوفين والصم، ولائحة كليات المصانع والمزارع والصيادين، ولائحة خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وغيرها.

## ٢- الانضمام إلى المعاهدات الدولية

١٢- صدّقت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق ببيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤. كما وقّعت وصدّقت على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في تموز/يوليه ٢٠١٣ وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ على التوالي، وانضمت في شباط/فبراير ٢٠١٦ إلى معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنّفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. وانضمت إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية في حزيران/يونيه ٢٠١٦.

## باء- التدابير المؤسسية

١٣- تشكلت اللجنة الوطنية لتنفيذ المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان (اللجنة الوطنية) في نيسان/أبريل ٢٠١٥، وهي تمثل دمجاً للجان تنسيقية خاصة بمعاهدات بعينها من قبيل لجنة التنسيق الوطنية لتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل ولجنة التنسيق الوطنية لتنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وتجتمع اللجنة الوطنية، المؤلفة من ممثلين عن مؤسسات الدولة والمنظمات الاجتماعية، بانتظام لمناقشة تدابير تنفيذ الاتفاقيات التي تعدّ جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية طرفاً فيها، وتنشر الاتفاقيات، وتعدّ تقارير خاصة بمعاهدات بعينها وتقارير الاستعراض الدوري الشامل، وتوزّع الملاحظات والتوصيات الحثامية التي تعتمدها الهيئات المنشأة بموجب معاهدات وأفرقة الاستعراض الدوري الشامل العاملة. كما أنها تتقصى حالة تنفيذ الجهات المعنية صاحبة المصلحة للاتفاقيات وللقوانين المحلية ذات الصلة وتقدم آراء وتوصيات إلى هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى، ومجلس الوزراء، والمؤسسات المختصة الأخرى.

١٤- وقد نُظّمت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ اللجنة الوطنية لحماية الأشخاص ذوي الإعاقة، وتتضمن مهمتها توفير تنسيق موحد للجهود الرامية إلى تنفيذ قوانين الدولة وسياساتها بشأن حماية الأشخاص ذوي الإعاقة. وتتألف هذه اللجنة، التي يرأسها نائب رئيس الوزراء، من مسؤولين وخبراء من ٢٠ مؤسسة من مؤسسات الدولة ذات الصلة بالإعاقة ورؤساء منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة من قبيل رابطة الصمّ وربطة المكفوفين. وتوجد في جميع المحافظات والمدن والأقضية لجنة لحماية الأشخاص ذوي الإعاقة، يرأسها رئيس اللجنة الشعبية التابعة للمحلية المعنية. كما أن هناك جهات تنسيق لشؤون الإعاقة في جميع الوزارات والمؤسسات الوطنية ذات الصلة بالإعاقة، مكلفة بتنسيق الجهود الرامية إلى حماية الأشخاص ذوي الإعاقة في القطاع المعين.

١٥- وقد أقيم معهد حقوق الإنسان في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ في إطار أكاديمية العلوم الاجتماعية، بهدف الاضطلاع ببحوث بشأن المسائل النظرية والعملية الناشئة في مجال زيادة تعزيز النظام الاشتراكي لحماية حقوق الإنسان، وكتابة كراسات شرحية، وكتب وأطروحات، ومقالات صحفية عن المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان والقوانين المحلية ذات الصلة تفضي إلى زيادة الوعي العام بحقوق الإنسان وتعزيز عمليات التبادل مع البلدان الأجنبية في ميدان حقوق الإنسان.

١٦- وفي نيسان/أبريل ٢٠١٥، أنشئت إدارات مسؤولة حصراً عن دور الرضّع ودور الأطفال والمدارس الداخلية في مجلس الوزراء، ووزارة الصحة العامة، ووزارة التعليم العام، واللجان الشعبية الإقليمية، كي يتسنى تقديم الرعاية الطبية، والإمداد بالأدوية والأجهزة الطبية، والتنمية الفكرية للأطفال المحرومين من الوالدين وتعليمهم بطريقة متكاملة. وأقيمت متاجر للإمداد بالسلع في عام ٢٠١٥ في جميع المحافظات من أجل إمداد الأطفال المحرومين من رعاية الوالدين بالمواد الغذائية، والضروريات اليومية، والمواد المدرسية وغيرها، مع إنشاء مركز لصيد الأسماك حديثاً في عام ٢٠١٤ من أجل إمداد دور الرضّع ودور الأطفال في المدارس الداخلية ودور المسنين حصرياً بالأسماك.

## جيم- التثقيف في مجال حقوق الإنسان

١٧- توجّه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية اهتماماً خاصاً لزيادة الوعي بحقوق الإنسان لدى موظفي أجهزة السلطة الشعبية وأجهزة إنفاذ القانون لما لهم من دور حاسم في حماية حقوق الإنسان وتعزيزها. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نُظّمت هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى

واللجنة الوطنية معاً محاضرات وحلقات عمل وحلقات دراسية لموظفي تلك الأجهزة بشأن الاتفاقيات والقوانين المحلية ذات الصلة. وعلى وجه الخصوص، نُظِّمت لهم حلقات دراسية وحلقات عمل بمناسبة إعداد التقريرين الوطنيين عن تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في عام ٢٠١٥ واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في عام ٢٠١٨ وذلك لتبادل الآراء والخبرات في مجال تنفيذ الاتفاقيات والقوانين المحلية ذات الصلة.

١٨- وحُصِّص مزيد من الفصول لدورة دراسة القانون في المدارس على كافة مستوياتها، مع تدريس القوانين المحلية والمعاهدات الدولية لحقوق الإنسان أيضاً في دورات دراسية أخرى إلى جانب مضمون المادة التي تُدرّس بعينها وذلك بطريقة مناسبة للعمر والتكوين النفسي. وأدخلت جامعات وكليات الحقوق دورة دراسية قائمة بذاتها بشأن المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان، التي كانت سابقاً جزءاً من دورة القانون الدولي الدراسية، وذلك لتوفير معرفة مستفيضة ومتعمقة عن القوانين الدولية لحقوق الإنسان، كي يكون من سيصبحون من موظفي القانون على دراية جيدة بالقواعد الدولية لحقوق الإنسان.

١٩- وقد أدى معهد حقوق الإنسان القائم في إطار أكاديمية العلوم الاجتماعية دوراً رئيسياً في زيادة الوعي العام بحقوق الإنسان. وساهمت الكراسات والمنشورات والمقالات الصحفية والأطروحات بشأن حقوق الإنسان التي قام هذا المعهد بتجميعها أو بكتابتها، وكذلك أحاديث خبرائه في مجال حقوق الإنسان ذائعي الصيت عبر التلفاز وغيره من وسائل الإعلام، مساهمة كبيرة في إذكاء الوعي العام بحقوق الإنسان وبالصكوك الدولية لحقوق الإنسان.

## ثالثاً- الإنجازات في مجال حماية حقوق الإنسان وتعزيزها

### ألف- الحقوق المدنية والسياسية

#### ١- الحق في الحياة

٢٠- إن الحق في الحياة يكفله الدستور الاشتراكي والقانون الجنائي وغيره من القوانين المعنية وتحميه أجهزة النيابة والأجهزة القضائية وأجهزة الأمن العام. ويتضمن القانون الجنائي أحكاماً عدة تتعلق بجرائم انتهاك الحق في الحياة والعقوبات المقابلة لمدى جسامة الجريمة المعنية.

٢١- ولا تنطبق عقوبة الإعدام إلا على الجرائم البالغة الخطورة. فعلى سبيل المثال، حتى لو ارتكب شخص جريمة قتل بشعة عمداً، فإنه لا تسري عليه عقوبة الإعدام إلا في القضايا البالغة الخطورة. ولا تُفرض عقوبة الإعدام على من لا يبلغون من العمر ١٨ عاماً عند ارتكابهم الجرائم، ولا تُنفذ على النساء الحوامل.

٢٢- ووفقاً للمادة ٥١ من قانون الإجراءات الجنائية تندرج القضايا الجنائية التي تنطبق عليها عقوبة الإعدام ضمن اختصاص المحاكم على مستوى المحافظات أو فوقه، في حين تقتضي المادة ٤١٨ من القانون نفسه تنفيذ عقوبة الإعدام رهناً بالموافقة النهائية من هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى.

٢٣- وقد مُنح المدانون في عامي ٢٠١٥ و٢٠١٨ عفواً عاماً وفقاً للمرسوم الصادر عن هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى، واتخذت أجهزة سلطة الشعب المعنية التدابير الضرورية لمساعدتهم على أن يحيوا حياة مستقرة بدون أي منغصات.

## ٢- استقلال المحاكم

٢٤- ينص الدستور الاشتراكي في المادة ١٦٦ منه على أن المحاكم مستقلة في إقامة العدل، وأن الإجراءات القضائية تجري وفقاً للقانون تماماً.

٢٥- وتعتبر محاكم جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على كافة المستويات أن القاعدة الأساسية هي تناؤل القضايا وفقاً للشروط والإجراءات والأساليب المنصوص عليها في قانون الإجراءات المعني وقانون تكوين المحاكم، وبدون الإذعان لتوجيهات أو طلبات أي مؤسسة. والمحكمة التي تُنشأ مسؤولة أمام القانون عن التحقيق في أي قضية بعينها وتسويتها. وتتقيد كافة المحاكم بمبدأ عدم تسوية القضايا إلا عندما تتضح الحقائق والملايسات وتثبت في محاكمة بما لا يدع مجالاً للشك واستناداً إلى أدلة موضوعية وعلمية.

٢٦- ويراقب ممثل النيابة العامة وفقاً للقانون الجنائي ما إذا كانت المحاكمة تسير وفقاً لما يقتضيه القانون. وعندما يعلم بحدوث أي انتهاكات للقانون فإنه يقدم شكوى إلى المحكمة بغية التصحيح.

## ٣- الحق في محاكمة عادلة

٢٧- تحافظ جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية باستمرار على مبدأ كفالة الدقة العلمية والموضوعية والحياد، فضلاً عن حماية حقوق الإنسان عند النظر في القضايا الجنائية.

٢٨- ووفقاً لقانون الإجراءات الجنائية يُمنح للجمهور حضور جميع المحاكمات. وفي حال ما إذا كان سرّ وطني أو سر شخصي سينكشف أو ما إذا كان هناك خوف من ممارسة تأثير سلبي على المجتمع، يُمنع الجمهور من حضور المحاكمة كلياً أو جزئياً، وحتى عندما لا يكون مسموحاً للجمهور بحضور جلسة المحاكمة، فإن الحكم يصدر علناً.

٢٩- وتُكفل تماماً وفقاً لقانون الإجراءات الجنائية حقوق الشخص الخاضع للاستجواب الأولي أو الشخص المتهم في استشارة محامي دفاع من اختياره، وتقديم شكوى إلى ممثل النيابة العامة بشأن انتهاكات مزعومة لحقوقه، وتقديم استئناف ضد حكم محكمة الدرجة الأولى، وما إلى ذلك. كما تُكفل بدرجة كافية حقوق محامي الدفاع في الاجتماع مع الشخص الذي يجري استجوابه أو الشخص المتهم والتحدث معه، والاطلاع على سجل القضية، وتقديم شكوى إلى ممثل النيابة العامة أو القاضي أو المحكمة في حال علمه بحدوث أي انتهاكات بحق الشخص الذي يجري استجوابه أو المتهم، والترافع في المحاكمة على نحو يجعل المتهم لا يتعرض لعقوبة لا موجب لها، وتقديم استئناف إلى محكمة أعلى متى رأى أن الحكم الصادر شديد للغاية بالنسبة للجريمة المرتكبة، وما إلى ذلك. وعندما يُرتأى أن هناك تعارضاً بين حكم صدر ومتطلبات القانون، يحق للمتهم أو محامي الدفاع تقديم طلب استئناف استثنائي. ووفقاً لقانون الإجراءات الجنائية، الذي عُُدل في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، حتى عندما يتنازل الشخص الذي يجري استجوابه عن حقه في اختيار محامي دفاع بنفسه في مرحلة الاستجواب الأولي، فإن نقابة المحامين المعنية تعيّن له محامي دفاع، بغية حماية حقوقه ومصالحه القانونية.

## ٤- الحق في حرية التعبير والحصول على المعلومات

٣٠- يحمي حقوق المواطنين في حرية التعبير والحصول على المعلومات كل من الدستور الاشتراكي، وقانون الشكاوى والالتماسات، وقانون حقوق التأليف والنشر، وقانون حماية البرمجيات الحاسوبية، وقانون التوثيق الإلكتروني، وقانون الاتصالات السلكية واللاسلكية وغير ذلك من القوانين ذات الصلة.

٣١- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير قدم عدد من المواطنين إلى هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى، ومجلس الوزراء، وغيرهما من أجهزة السلطة وأجهزة إنفاذ القانون، شكاوى ضد مسؤولين عموميين لإساءة استعمالهم السلطة، وممارستهم البيروقراطية، وغير ذلك من طرائق وأساليب العمل غير المستصوبة، وشكاوى والتماسات تتعلق بسبل عيشهم، وتظلمات بشأن العقوبات القانونية التي فُرضت عليهم. وتأخذ المؤسسات المعنية الشكاوى والالتماسات مأخذ الجدية باعتبارها صوت الشعب وعقله، وتنظر فيها بنزاهة وفقاً للمبدأ والإجراء المنصوص عليهما في قانون الشكاوى والالتماسات.

٣٢- وكانت هناك طفرة في الكتابة من قِبَل المواطنين، أسفرت عن زيادة ملحوظة في تنوع المنشورات وعدادها وأسهمت في تحسين المستوى الثقافي للشعب. وأصدرت وكالات النشر تكليفاً لمؤسسات وشركات ومنظمات، وكذلك لأفراد، بتأليف كتب، وأصدرت طائفة متنوعة كبيرة من المنشورات. ونُظمت للمواطنين عشرات المرات كل سنة معارض وعروض وحلقات دراسية ومسابقات في ميادين شتى كي يعرضوا مواهبهم الإبداعية عرضاً وافياً، وحظي المشاركون الناجحون في هذه المناسبات بتغطية واسعة وأسبغت عليهم الدولة عبارات الثناء وحوافز أخرى، مما عزز الحماس العام للأنشطة الإبداعية.

٣٣- وواصلت الدولة زيادة الاستثمار في المرافق الإعلامية الأساسية بهدف زيادة تحسين خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتهيئة ظروف وبيئة أفضل للشعب للنفوذ إلى المعلومات والحصول عليها ونقلها بواسطة أجهزة تكنولوجيا المعلومات. وتحقق مزيد من التحسن في خدمات المعلومات التي تقدمها الشبكة الداخلية، كما حدث توسع في تغطيتها، ما أسفر عن تغطية الشبكة الداخلية جميع المؤسسات والشركات والمنظمات تقريباً اعتباراً من عام ٢٠١٨ بحيث يتسنى لها الحصول على خدمات الشبكة على النحو المناسب لها. وقد زاد عدد الأفراد الذين يمكنهم النفاذ إلى الشبكة الداخلية زيادة كبيرة، وهم يحصلون على معلومات كافية من خلال الهواتف الخليوية، والحواشيب، وأجهزة تكنولوجيا المعلومات الأخرى، بدون أي حدود زمنية ومكانية. وعلى وجه الخصوص، أنشئت شبكة على نطاق البلد لنشر العلم والتكنولوجيا تتركز على مجمع العلم والتكنولوجيا، الذي افتتح في عام ٢٠١٦، وهو ما يمكن المؤسسات والشركات والمصانع والمزارع من الوصول إلى أحدث المعلومات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا وغيرها من المعلومات اللازمة لإدارتها. كما عمدت عشرات الآلاف من المكتبات الرقمية ومراكز خدمات تكنولوجيا المعلومات والمكتبات المتنقلة التي أقيمت على نطاق البلد إلى زيادة تحسين خدماتها، وهو ما يتيح لا للكبار فحسب بل للأطفال أيضاً التماس المعلومات من كافة الأنواع والحصول عليها وتقاسمها.

## باء- الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

٣٤- خلال الفترة المشمولة بالتقرير وجهت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تنمية البلد الاقتصادية نحو تهيئة حياة رغدة وراقية لأبناء الشعب وقامت بحل كافة المشاكل الناشئة في البناء الاقتصادي لتلبية المطالب وحرصاً على مصالح الشعب. وتوجه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية حالياً جميع جهودها إلى النجاح في تنفيذ الاستراتيجية الخمسية للتنمية الاقتصادية الوطنية (٢٠١٦-٢٠٢٠). فتنفيذ الأهداف الواردة في هذه الاستراتيجية سيحقق مزيداً من التقدم في تمتع الشعب بحقوقه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، لا سيما في سبل عيشه. وفي السنوات الثلاث الماضية تحققت إنجازات ملموسة في القطاعات التي تؤثر مباشرة في حياة الناس، من قبيل المواد الغذائية والأحذية والمنسوجات وغيرها من قطاعات الصناعة الخفيفة، والنقل العام، وما إلى ذلك.

## ١- الحق في الصحة

٣٥- خلال الفترة المشمولة بالتقرير حددت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية كهدف رئيسي لقطاع الصحة زيادة تحسين خدمات الصحة العامة بغية رفع العمر المتوقع للسكان، وخفض وفيات الرضع، وزيادة معدل الولادات التي تجري تحت إشراف عاملين صحيين مهرة، ومواءمة المؤشرات الصحية الرئيسية الأخرى مع تلك الخاصة بأكثر بلدان العالم تقدماً، وتهيئة ظروف عيش صحية بدرجة أكبر للناس ووفرت لهم بيئة أصح. وبُذلت جهود مضمّنة لبلوغ هذه الأهداف، مثل وضع استراتيجية لقطاع الصحة من أجل تنفيذ الاستراتيجية الخمسية للتنمية الاقتصادية الوطنية، وزيادة استثمارات الدولة في هذا القطاع، واتخاذ التدابير المؤسسية والعملية الضرورية. وبلغ الإنفاق على الصحة العامة أثناء الفترة المشمولة بالتقرير ٦,٦ في المائة في المتوسط من الناتج المحلي الإجمالي.

٣٦- وتُنفذت بنجاح أو يجري تنفيذ استراتيجية منتصف المدة لتطوير قطاع الصحة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية (٢٠١٦-٢٠٢٠)، واستراتيجية مكافحة الملاريا (٢٠١٤-٢٠١٧)، واستراتيجية مكافحة داء السل (٢٠١٤-٢٠١٧)، والخطة المتعددة السنوات للتطعيم المتكامل (٢٠١٦-٢٠٢٠) وغيرها من الخطط الاستراتيجية المتصلة بفروع أخرى. ولتنسيق تنفيذ هذه الاستراتيجيات بفعالية أنشئت إدارة الاستراتيجية في وزارة الصحة العامة.

٣٧- وأقيمت مؤسسات طبية حديثة مثل مستشفى ريويغونغ العام لطب العيون، ومستشفى ريويغونغ لطب الأسنان، ومصنع الأكسجين الصحي، كما جرى تحسين مستوى عدد كبير من المستشفيات ومصانع الأجهزة الطبية واعتمدت تدابير لبناء قدرة العاملين الطبيين، من بينها تحسين التعليم في الجامعات الطبية وتقديم دورات دراسية للأطباء العاملين لتجديد معلوماتهم، وهذا كله يساهم في تحسين نوعية العلاج الوقائي والطبي. وبهدف استناد العمل في مجال النظافة الصحية ومكافحة الأوبئة إلى تكنولوجيا المعلومات، استُحدث نظام المراقبة والإخطار في الوقت الحقيقي عن طريق الشبكة الداخلية وبدأ تطبيقه على نطاق البلد في عام ٢٠١٥، وبُذلت جهود استباقية لإدراج أحدث التطورات في علم وتكنولوجيا الطب وطرق العلاج في الخدمات الطبية.

٣٨- وجرى تشغيل نظام التطبيب عن بُعد على نطاق البلد، وهو نظام أنشئ في عام ٢٠٠٩، ويربط مباشرة المستشفيات المركزية بالمستشفيات القائمة في المحافظات والمدن (أو المراكز) والأفضية بكفاءة، ما مكّن الشعب من التمتع على نحو أفضل بفوائد نظام الرعاية الطبية المجانية. واعتباراً من عام ٢٠١٨، أصبح نظام التطبيب عن بُعد يغطي ٦ مستشفيات مركزية، و ٣٦ مستشفى في المحافظات، و ١٩٠ مستشفى في المدن (أو المراكز) والأفضية. وخلال السنوات الخمس الماضية تلقى آلاف من الناس على نطاق البلد علاجاً من خلال هذا النظام، وانخفض بنسبة ٥٠ في المائة معدل الإحالة إلى مستشفيات أعلى مستوى.

٣٩- وبُذلت جهود كبيرة لجعل عملية الإنتاج في مصانع المستحضرات الصيدلانية والأجهزة الطبية متماشية مع معايير ممارسات التصنيع الجيدة، ما أسفر عن تحسّن جودة الأدوية وزيادة تنوعها وكميتها. ويكتسي نظام المعلومات الخاص بإدارة سلسلة التبريد، الذي أقيم في عام ٢٠١٨، أهمية كبيرة في تأمين اللقاحات بطريقة مخططة واستخدامها بطريقة رشيدة. وقد أتاح هذا النظام جمع بيانات في الوقت الحقيقي عن الاحتفاظ بمراقف سلسلة التبريد من قِبَل الوحدات المركزية حتى الوحدات على مستوى القواعد الشعبية، وعن عدد السكان، والنساء الحوامل، والأطفال الذين لم يبلغوا من العمر سنة واحدة، وكذلك عن مجموع كمية اللقاحات المخزونة، والتخزين، والتوريد، والرصيد المتبقي، كما أتاح هذا النظام اتخاذ تدابير فورية لمعالجة المسائل التي قد تنشأ.

٤٠- وأقيمت مصانع للمياه المعدنية في المناطق التي تُحُدُّ وجود مصادر مياه معدنية جيدة فيها، كما أقيمت متاجر في كثير من أنحاء البلد لتزويد الناس بمياه شرب جيدة. وتحسّنت نوعية مياه الصنابير نتيجة لإدخال تكنولوجيا التنقية والتطهير باستخدام تكنولوجيا النانو.

٤١- وارتفع العمر المتوقع للسكان من ٧٠,٣ سنة في عام ٢٠١٤ إلى ٧٣,٣ سنة في عام ٢٠١٧، مع تراجع معدل الوفيات لكل ١٠٠٠ من السكان من ٨,٥ في عام ٢٠١٤ إلى ٨,٣ في عام ٢٠١٧.

## ٢- الحق في التعليم

٤٢- عمدت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، التي تعتبر التعليم أهم عملية يتوقف عليها مستقبل البلد وتعتبر تحسين جودته وبيئته وأوضاعه قضيتها الوطنية الأولى والتي تحتل مركز الصدارة، إلى زيادة الاستثمار في التعليم واتخذت عدداً من المبادرات من أجل تطويره. وفي خلال الفترة المشمولة بالتقرير بلغ الإنفاق على هذا القطاع ٨,٦ في المائة في المتوسط من الناتج المحلي الإجمالي.

٤٣- وقد أُجري استعراض منتصف المدة لتنفيذ المرسوم القانوني بشأن إنفاذ التعليم الإلزامي للجميع لمدة ١٢ عاماً في الدورة الثانية لمجلس الشعب الأعلى الثالث عشر في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. واستُعرض تنفيذ المرسوم مرة أخرى في الدورة الخامسة لمجلس الشعب الأعلى الثالث عشر في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، التي اتُخذ فيها قرار بشأن زيادة تحسين نظام التعليم الثانوي العام وتحسين محتويات التعليم وأشكاله وأساليبه تحسيناً أساسياً.

٤٤- وقامت لجنة التعليم بوضع الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم (٢٠١٥-٢٠٣٢) وأصدرتها في عام ٢٠١٤، وحددت أهداف لكل مرحلة على حدة من أجل تنفيذ الخطة. أما الاستراتيجية الخمسية لتطوير التعليم (٢٠١٦-٢٠٢٠) وخطة العمل لتحسين نوعية التعليم الابتدائي والثانوي (٢٠١٧-٢٠٢٠) فهما قيد التنفيذ. ومع اعتبار عامي ٢٠١٧ و٢٠١٨ عامي العلم والتعليم، بُذلت جهود إيجابية لإحداث تحوّل جديد في قطاع التعليم ككل وللارتقاء بأوضاع التعليم وبيئته في جميع مدارس المرحلة الثانوية بوجه خاص.

٤٥- ووُضعت تدابير مبتكرة لتحسين نوعية التعليم: ففي عام ٢٠١٦ مُدِد الإطار الزمني لأكثر من ٦٠ كلية للتعليم المهني سنة واحدة وتُفتح مناهجها ومحتويات التعليم فيها، الأمر الذي رفع نوعية التعليم المهني إلى مستوى أعلى؛ وفي عام ٢٠١٧ أنشئت حديثاً حوالي ١٠٠ مدرسة تقنية ثانوية في ٩ ميادين لتوفير التعليم بطريقة مناسبة للسماح للاقتصادية والجغرافية للمنطقة المعنية ولفرادى شخصيات الطلبة؛ وفي عام ٢٠١٨ أنشئت مدارس تقنية ثانوية متخصصة في تكنولوجيا المعلومات في جميع المحافظات. وتُفتح مناهج جامعات التعليم وكلبات تدريب المدرسين وذلك بهدف تحسين نوعية تدريب المدرسين؛ وبُذلت جهود إيجابية لرفع مستوى تطبيق تكنولوجيا المعلومات على التعليم، ما نتج عنه قيام الجامعات والكليات كافة، وكذلك عدد كبير من المدارس، ببناء شبكة داخلية اعتباراً من عام ٢٠١٨، مرتبطة مباشرة بالشبكة الحاسوبية الوطنية، وهو ما يتيح للطلبة والمدرسين الوصول إلى المواد اللازمة لدراساتهم وتدريبهم وبحوثهم العلمية؛ وفي الفترة ٢٠١٧-٢٠١٨، تحولت عشرات عدة من المدارس إلى مدارس نموذجية مزودة بغرف دراسية متعددة الوظائف، وأجهزة وأدوات تعليمية جيدة، ومختبرات، ومواقع دراسية خارجية، وحدائق للمرور، ومرافق كافية، وتحذو جميع المدارس الأخرى حذوها.

٤٦- ووجهت الدولة اهتماماً خاصاً لإزالة الفروق بين البلدة والريف في مستوى التعليم الثانوي. ففي عام ٢٠١٦ تحوّل ما يتراوح من مدرسة ريفية واحدة إلى مدرستين ريفيتين في كل مدينة وقضاء إلى مدارس نموذجية تتوافر فيها أوضاع وبيئة تعليمتان جيدتان، ويجري بذل جهود وفقاً لخطة سنوية لتعميم نماذجها على مدارس ريفية أخرى. وأجري تحليل مفصل لحقائق التعليم في المدارس الريفية، وكُلف مدرسون أكفاء من مقاطعات ومدن وأفضية ومدربون في مراكز دورات دراسية لتجديد معلومات المدرسين العاملين على كل من صعيد المحافظة والمدينة والقضاء بمهمة مساعدة المدرسين الريفيين على تحسين قدراتهم في مجال التدريس.

٤٧- ويهدف إعداد جميع أفراد المجتمع كعاملين أذكياء يبلغ مستواهم الفكري مستوى خريج الجامعة، وُضع هدف جعلهم على دراية جيدة بالعلم والتكنولوجيا وبُذلت جهود إيجابية لبلوغ هذا الهدف. واعتمدت تدابير لتوسيع نطاق تغطية الشبكة الوطنية لنشر العلم والتكنولوجيا مع التركيز على مجتمعات العلم والتكنولوجيا وتحسين تشغيل أماكن التعلّم العلمي والتقني الإقليمية والقطاعية. ونتيجة لذلك، كانت المصانع والشركات كافة وكذلك المزارع كافة تقريباً قد أنشأت اعتباراً من عام ٢٠١٨ أماكن التعلّم العلمي والتقني الخاصة بها، وهو ما يمكن الشعب العامل من تعلّم أحدث ما وصل إليه العلم والتكنولوجيا. وأنشأت أفضية كثيرة، ناهيك عن المقاطعات والمدن، مكتبات رقمية، يمكن فيها للشعب العامل الوصول لا إلى الكتب الإلكترونية ووسائل الإعلام المتعددة في مكتباتها فحسب بل أيضاً إلى المواد الإلكترونية المنشورة على المواقع الشبكية لمجتمعات العلم والتكنولوجيا ودار الشعب الكبرى للدراسة وحضور محاضرات عن بُعد. وقُدّم التعليم من خلال التلفاز وغيره من وسائل الإعلام الجماهيري بطريقة أكثر تنوعاً وعمقاً، ما يوفر للشعب ظروفاً جيدة للتعلّم مدى الحياة.

٤٨- وزيد تحسين نظام التعليم عن بُعد، بحيث أثمر أول مجموعة من خريجه في عام ٢٠١٥. وأنشأت ٢٢ جامعة على نطاق البلد كليات أو مرافق للتعليم عن بُعد، يتعلم فيها آلاف من الشعب العامل إلى أقصى قدراته أحدث ما وصل إليه العلم والتكنولوجيا في الميادين التي تمهه. وبدءاً من عام ٢٠١٧ أصبح التعليم عن بُعد عن طريق النظام الوطني للاتصالات المتنقلة متاحاً، ما يمكن الشعب من التعلّم في أي وقت وفي أي مكان.

### ٣- الحق في الغذاء

٤٩- مع تعديل قانون المزارع في عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥ واعتماد لائحة الإدارة المسؤولة للمزارع في عام ٢٠١٥، بدأ تنفيذ أسلوب جديد في الإدارة الزراعية، يمكن المزارع من الاضطلاع بعملية الإدارة بمبادرة منها وبطريقة مبتكرة ويحفز المزارعين على تعزيز مسؤوليتهم ودورهم في الإنتاج والإدارة. وقد وُجّهت جهود رئيسية نحو ممارسة الزراعة على أساس علمي وتكنولوجي، وإدخال أساليب زراعية متقدمة، واستيلاء سلالات عالية الغلة مناسبة لظروف البلد المناخية ولأحوال تربته، وزيادة نسبة العمل الزراعي الذي تؤديه الآلات. ونتيجة لذلك، زاد إنتاج الحبوب باطراد سنة تلو الأخرى، وهو ما حقق قفزات كبيرة في حل مشكلة الغذاء.

٥٠- ووفقاً للائحة تشغيل متاجر الحبوب التي اعتمدت في عام ٢٠١٥، أنشئت متاجر للحبوب في أماكن محددة من أجل شراء فائض الأغذية من الشعب وبيعه له، الأمر الذي ساهم في تحقيق استقرار سعر الحبوب وتنفيذ سياسة الدولة الخاصة بإدارة الأغذية.

٥١- وأُخذت خطوات شتى أيضاً لزيادة الإنتاج في قطاعي صيد الأسماك وتربية الماشية، وهما قطاعان لهما أهمية مساوية في معالجة مشكلة الغذاء. ونتيجة لذلك، عُززت الأسس المادية والتقنية لصناعة صيد الأسماك، وزاد إنتاج مصائد الأسماك، وجرى تحسين مستوى قواعد تجهيز الأغذية البحرية، ما أدى إلى تحسين النظام الغذائي للشعب. وتُسهّم قاعدة كبيرة الحجم للاستيلاء بدأ تشغيلها في عام ٢٠١٧، ولديها ٥٠ ٠٠٠ هكتار من أراضي الرعي فضلاً عن وحدات لتصنيع منتجات الماشية، إسهاماً كبيراً في تحسين النظام الغذائي للشعب.

#### ٤- الحق في الإسكان

٥٢- واصلت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية اتباع سياسة بناء المساكن على نفقة الدولة وتقديمها للشعب مجاناً مهيبَةً له بذلك الظروف الكافية لأن يحيا حياة مستقرة وراقية. فعلى سبيل المثال، بُني في الفترة ٢٠١٥-٢٠١٧ شارع العلماء في ميراي، وشارع ريوميونغ، ومنطقة سكن العلماء في ويسونغ التي يوجد فيها آلاف من الشقق ومئات من منشآت الخدمات العامة، حيث يعيش العلماء والمدرسون وغيرهم من عامة الشعب حياة متحضرة في شقق موقرة لهم مجاناً.

٥٣- وبُنيت أيضاً عشرات الآلاف من المساكن أو مُجددت في المحافظات والمدن والأقضية، وكذلك في القرى. فعلى سبيل المثال، قامت محافظة هامغيونغ الجنوبية ببناء مئات من الشقق للعلماء، وقامت محافظة هوانغهاي الشمالية ببناء أو تجديد آلاف من المساكن من أجل المزارعين، وقامت بلدية نامفو ببناء قرية زراعية نموذجية.

٥٤- وكفلت الدولة إعطاء الأولوية، عند بناء محطات الطاقة، لبناء منازل جديدة للأشخاص الذين يتعين نقلهم إلى منطقة مختلفة من أجل المشروع، ولبناء نُزل ومنازل جديدة للعمال عند بناء مصانع جديدة. فعلى سبيل المثال، عند بناء محطة الشباب البطل للطاقة الكهربائية في بايكدوسان، بُنيت مئات من المساكن المجهزة بأثاث جيد وبالضروريات اليومية، قبل أي شيء آخر، من أجل الأشخاص الذين كانت منازلهم موجودة في المنطقة التي ستصبح مطمورة.

٥٥- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير اتخذت الدولة تدابير طارئة لبناء مساكن لأهالي المناطق المتضررة بكارث من قبيل الفيضانات والأمطار الغزيرة، وركزت كافة الجهود على إيغاثه ضحايا الكوارث كي يتسنى لهم أن يستأنفوا حياتهم العادية بسرعة. فعلى سبيل المثال، بُني ١ ٨٠٠ منزل حديثاً في غضون ٤٠ يوماً في راسون عندما تعرضت للفيضانات في عام ٢٠١٥، وبُنِي ١١ ٩٠٠ منزل حديثاً ومُجدد ١٥ ٠٠٠ منزل في غضون ٦٠ يوماً في محافظة هامغيونغ الشمالية التي تعرضت لفيضانات غير مسبوقه في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.

#### ٥- الحق في الحياة الثقافية

٥٦- وُضعت سلسلة من التدابير لتلبية احتياجات الشعب المتزايدة إلى قضاء وقت الفراغ في أنشطة ثقافية أفضل: فقد جرى تحسين المناطق ذات المناظر الخلابة؛ وبُنيت حديثاً مناطق ترويجية من قبيل المتنزهات وأماكن الترفيه فضلاً عن المسارح، أو أعيد تصميمها. فعلى سبيل المثال، بُني متحف الطبيعة وحديقة الحيوان المركزية في عام ٢٠١٦ بوصفهما قاعدتين ممتازتين للأنشطة الثقافية والترفيهية، ولأغراض التعليم، بينما أقيمت أماكن ترويجية ومتنزهات مائية وملاهي مجهزة بمرافق حديثة في المحافظات والمدن والأقضية، تهيئ للشعب الأوضاع المواتية للتمتع بأنشطة ثقافية وترفيهية متنوعة.

٥٧- وفي عام ٢٠١٨ وحده أنشئت أو مُجددت عشرات من الاستادات الداخلية، والأماكن الرياضية، والمرافق الرياضية الأخرى، وجرى تزويد المتنزهات الرياضية في كثير من أنحاء البلد بأجهزة رياضية صالحة للاستخدام من قِبَل الأطفال والمسنين. وتُظَم عدة مرات في السنة دوري رياضي مشترك بين المحافظات ليس مفتوحاً أمام العمال والمزارعين والموظفين والشباب فحسب بل أمام أطفال رياض الأطفال وربات البيوت أيضاً، كما تُظَم عدة مرات في السنة مسابقات أخرى خاصة بمناسبات معينة، وهو ما عزز الاهتمام العام بالرياضة والحماس لها أكثر من أي وقت مضى. وكان الأداء الناجح لرياضي جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في المباريات والبطولات الرياضية الدولية أثناء الفترة المشمولة بالتقرير ثمرة سياستها بشأن جعل الرياضة نشاطاً يومياً.

٥٨- وأنشئت حديثاً دور صحية داخلية أو جرى تجديد الدور القائمة في عدد من المصانع والشركات، لإيواء العاملين لمدة تتراوح من ١٥ إلى ٣٠ يوماً، مع توفير الدولة على نفقتها إيواءً لمدة ١٥ أو ٢٠ أو ٣٠ يوماً في دور العطلات لمن يزاولون عملاً مرهقاً.

٥٩- ويجري على قدم وساق تنفيذ مشاريع البناء في منطقة وونسان كالما السياحية الساحلية ومنتجع الينابيع الساخنة السياحي في يانغدوك، وستُنجز هذا العام، وستوفر للشعب أوضاعاً أفضل لكي يحيا حياة راقية.

## جيم- حقوق الفئات الخاصة

### ١- حقوق الطفل

٦٠- خلال الفترة المشمولة بالتقرير اضطلعت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بسلسلة من التدابير لتعزيز رفاه الأطفال ونفذتها بنجاح. فوفقاً لاستراتيجية التوسع في الإدارة المتكاملة لمرض الأطفال (٢٠٠٥-٢٠٢٠)، بدأ تنفيذ الإدارة المتكاملة لمرض الأطفال تنفيذاً كاملاً في ١١ محافظة (أو بلديات تخضع للسلطة المركزية مباشرة) و١١٨ قضاءً. وجرى بكفاءة تشغيل نظام التطبيب عن بُعد، الذي يربط مستشفى أوكريو للأطفال في العاصمة بيونغ يانغ ربطاً مباشراً بمستشفيات الأطفال في المحافظات وأقسام الأطفال في مستشفيات الأفضية، وأُخذت تدابير عملية لتعزيز قدرة أطباء الأطفال، ما أسفر عن تزويد الأطفال بخدمات طبية جيدة في الوقت المناسب.

٦١- وفي عام ٢٠١٥ جرت عملية تحديث واسعة النطاق لمصنع المواد الغذائية للأطفال في بيونغ يانغ وصُممت مراكز أخرى للمواد الغذائية للأطفال حسب نمودجه، ما أدى إلى زيادة تنوع المواد الغذائية للأطفال وتحسُن نوعيتها. وأُخذت تدابير تشريعية لضمان توفير الرعاية التغذوية للأطفال بطريقة علمية وامتثالاً لمعايير النظافة الصحية، وبدأ عرض نموذج دور الحضانه ورياض الأطفال في مجال الرعاية التغذوية للطفل للجمهور على نطاق واسع من خلال التلفاز وغيره من وسائل الإعلام، وهو ما يشجّع دور الحضانه ورياض الأطفال الأخرى على أن تحذو حذوه.

٦٢- ونتيجة لذلك، انخفض معدل وفيات الأطفال الرضع ووفيات الأطفال دون سن الخامسة (لكل ١٠٠٠ ولادة حية) من ١٤,٢ و ٢٠,٢ على التوالي في عام ٢٠١٤ إلى ١٢,٣ و ١٧,٢ على التوالي في عام ٢٠١٧، كما انخفض معدل سوء التغذية المزمن والحاد من ٢٧,٩ في المائة و ٤,٠ في المائة على التوالي في عام ٢٠١٢ إلى ١٩,١ في المائة و ٢,٥ في المائة على التوالي في عام ٢٠١٧.

٦٣- وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، بُني مصنع لدفاتر الكتابة تبلغ طاقته الإنتاجية ١٥٠ مليون دفتر سنوياً وأقيمت مصانع للحقائب المدرسية في جميع المحافظات. وجرى تزويد جميع الطلبة بدءاً من طلبة المدارس الابتدائية إلى طلبة الجامعات بدفاتر وحقائب مدرسية وأزياء مدرسية جيدة بسعر إسمي.

٦٤- وأقيمت مراكز ثقافية وترويجية في مناطق مختلفة من البلد ليتسنى للأطفال الاسترخاء والاستمتاع بوقت فراغهم في ممارسة أنشطة ثقافية وبدنية شتى. فعلى سبيل المثال، أقيمت قاعة أحلام الأطفال في مجمع العلم والتكنولوجيا، وهو مركز متعدد الوظائف لنشر العلم والتكنولوجيا افتُتح في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ لتهيئة بيئة للأطفال تساعد على تنمية تفكيرهم الإبداعي وإعداد أنفسهم لاكتساب مهارات تنطوي على قدرة إبداعية كبيرة. وُبنيت أو مُجددت قصور للأطفال المدارس وقاعات ومعسكرات ومراكز أخرى لهم لممارسة الأنشطة المقدمة خارج نطاق المنهج الدراسي فضلاً عن متنزهات للأطفال ومنتزهات رياضية في جميع المحافظات والمدن والأقضية ليمارس فيها الأطفال أنشطة بعد انتهاء الدوام المدرسي.

٦٥- وكان أحد الإنجازات الباهرة التي حققتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أثناء الفترة المشمولة بالتقرير في إطار جهودها لحماية وتعزيز حقوق الطفل يتمثل في الاضطلاع بمبادرات شتى لتنشئة وتعليم الأطفال الذين فقدوا والديهم والأطفال الذين يعيشون في مناطق نائية ومناطق كوارث، كما زاد الاهتمام العام بهم على نحو لم يسبق له مثيل. وفي الفترة ما بين حزيران/يونيه ٢٠١٤ ونيسان/أبريل ٢٠١٧ بُني حديثاً ٤٠ من دُور الرضّع، ودُور الأطفال، والمدارس الداخلية الابتدائية والثانوية. وتمثل دُور الرضّع ودور الأطفال والمدارس الداخلية الابتدائية والثانوية هذه، التي تتوافر فيها بيئة وأوضاع ممتازة، النماذج الوطنية من حيث التعليم والنظافة الصحية. وفيها يعيش الأطفال ويدرسون في سعادة في ظل رعاية خاصة من الدولة والمجتمع. وهم، بعد التخرج من المدارس الثانوية، إما ينتقلون إلى جامعات أو كليات أو يحصلون على وظائف وفقاً لرغبتهم. ويتزايد باستمرار عدد هؤلاء الأطفال الذين يدرسون في جامعات أو كليات من اختيارهم. وعندما تعرّض الجزء الشمالي من البلد لفيضان شديد بدرجة غير مسبوقه في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، وجهت الدولة جميع مواردها إلى إنعاش تلك المنطقة، مع إعطاء الأولوية العليا لبناء دور الحضانة ورياض الأطفال والمدارس والمستشفيات، وعندما كانت جهود الإنعاش جارية، نُقل أكثر من ٦٠٠ ١ طفل في المنطقة المنكوبة بالكارثة إلى معسكر سونغدوون الدولي للأطفال، وهو الأفضل من نوعه في البلد، كي يتمتعوا بحياة المعسكرات.

## ٢- حقوق المرأة

٦٦- زاد إذكاء الوعي العام بالدور الهام الذي تؤديه المرأة في النهوض بالتقدم الاجتماعي والرعاية الاجتماعية للأسرة، وآلت المؤسسات والشركات والمنظمات والأسر كافةً وكذلك جميعفرادى المواطنين على أنفسهم أن يكفلوا للمرأة الحقوق المنصوص عليها في قانون حماية حقوق المرأة وتعزيزها بوصف ذلك التزاماً قانونياً عليهم.

٦٧- واضطلع بتدابير لتعيين نساء قادرات في المناصب القيادية والتعريف على نطاق واسع بإنجازاتهم. ونتيجة لذلك، في عام ٢٠١٨ وحده زادت نسبة القيادات في إدارات الوزارات أو فوقها وفي المؤسسات على المستوى الوزاري زيادة كبيرة. وترأست نساء غالبية مؤسسات التعليم والصحة

العامة والصناعة الخفيفة التي أنشئت حديثاً أثناء الفترة المشمولة بالتقرير. كما أن نسبة النائبات في مجلس الشعب الأعلى الثالث عشر في عام ٢٠١٤ ونسبة النساء العاملات في أجهزة السلطة المحلية في عام ٢٠١٥ بلغت ٢٠,٢ في المائة و ٢٧ في المائة على التوالي. وفي عام ٢٠١٨ كانت ٢٣,٣ في المائة في المتوسط من النساء تقدم لهن خدمات في اللجان الشعبية على كافة المستويات.

٦٨- وبتزايد عدد النساء المنخرطات في دورة دراسية للتعلم عن بُعد في جامعات البلد الرئيسية. فعلى سبيل المثال، يدرس الآن أكثر من ١٠.٠٠٠ طالب في كلية التعليم عن بُعد التابعة لجامعة كيم شايك للتكنولوجيا، وهي أعلى مركز للتعليم العلمي والتكنولوجي في البلد، وتشكل النساء ٦٠ في المائة من الدارسين فيها، وكثيرات منهن في أربعينيات وخمسينيات العمر.

٦٩- وبُذلت جهود أيضاً لتهيئة ظروف عمل جيدة للنساء وإقامة مرافق رعاية اجتماعية جيدة لهن في المصانع والشركات، كي يتسنى لهن أداء عملهن بدون أي منغصات. فعلى سبيل المثال، بُنيت حديثاً نُزل للعاملات تتوفر فيها أوضاع معيشية ممتازة في مصنع كيم جونغ سوك بيونغ يانغ للنسيج ومصنع كيم جونغ سوك بيونغ يانغ للحرير في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٧ على التوالي، بينما مُجددت دور الحضانة ورياض الأطفال التابعة للمصانع والشركات بطريقة عصرية.

٧٠- ونُفذت بنجاح الاستراتيجية وخطة العمل لمكافحة سوء تغذية الطفل والأم (٢٠١٤-٢٠١٨)، واستراتيجية التنقيف في مجال الصحة الإنجابية (٢٠١٤-٢٠١٨)، وبرنامج العمل لصحة المولودين حديثاً (٢٠١٥-٢٠١٦). ونتيجة لذلك، انخفضت وفيات الأمومة (لكل ١٠٠.٠٠٠ ولادة حية) من ٦٢,٧ في عام ٢٠١٤ إلى ٥٣,٢ في عام ٢٠١٧.

٧١- ومُددت فترة إجازة الأمومة إلى ٢٤٠ يوماً وجرى تحديث جميع مستشفيات الأمومة في المحافظات، ما حسن الأوضاع لتمتع المرأة المنجبة بصحة جيدة وتعافيتها وكذلك الرعاية التغذوية للطفل. وأجرت أقسام أورام الثدي التي أنشئت حديثاً في جميع مستشفيات الولادة في المحافظات، بالتعاون الوثيق مع معهد أورام الثدي التابع لمستشفى بيونغ يانغ للولادة، بحثاً للوقاية من أورام الثدي والأمراض المتصلة بها واكتشافها المبكر وعلاجها بفعالية. وأجرت أيضاً فحوصاً منتظمة للنساء من أجل الاكتشاف المبكر لهذه الأمراض. وفي عام ٢٠١٥ أنشئت أقسام لإسداء المشورة للأسرة في مستشفيات المحافظات والمدن والأقضية من أجل تقديم خدمات المشورة المتصلة بالصحة الإنجابية في بيئة مريحة.

### ٣- حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

٧٢- يجري تنفيذ استراتيجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لحماية الأشخاص ذوي الإعاقة (٢٠١٨-٢٠٢٠)، كما أن الاستراتيجيات في قطاعات من قبيل التعليم والعمل والصحة العامة والبناء لتنفيذ الاستراتيجية الخمسية للتنمية الاقتصادية الوطنية (٢٠١٦-٢٠٢٠) تتضمن أهدافاً مرحلية لتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وإضافة إلى هذه، نُفذت بنجاح خطط عمل قصيرة وطويلة الأجل وضعها الاتحاد الكوري لحماية الأشخاص ذوي الإعاقة وذلك بتنسيق من اللجنة الوطنية لحماية الأشخاص ذوي الإعاقة وبالتعاون الوثيق مع مؤسسات الدولة المعنية.

٧٣- وعُززت قدرات المنظمات المنتسبة إلى الاتحاد الكوري لحماية الأشخاص ذوي الإعاقة، من قبيل رابطة الصُم، ورابطة المكفوفين، ورابطة النساء ذوات الإعاقة، والرابطة الرياضية للأشخاص ذوي الإعاقة، والرابطة الفنية للأشخاص ذوي الإعاقة، والمركز الاقتصادي والثقافي للصُم والمكفوفين،

ومركز التدريب المهني للأشخاص ذوي الإعاقة، ما هيأ الأوضاع للأشخاص ذوي الإعاقة لاستغلال مهاراتهم استغلالاً تاماً وتحقيق أمنياتهم. واستمر تزايد نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يعملون في مؤسسات ومنظمات ذات صلة بالإعاقة، ما أدى إلى كونهم في عام ٢٠١٨ يمثلون ٢٠ في المائة و ٧٠ في المائة و ٥٠ في المائة و ١٤,٣ في المائة و ٨٤ في المائة على التوالي من موظفي اللجنة المركزية للاتحاد الكوري لحماية الأشخاص ذوي الإعاقة، والمركز الاقتصادي والثقافي للصم والمكفوفين، ورابطة الفنون، ورابطة مترجمي لغة الإشارة، ومصنع الصم للأثاث، ويمثلون ١٠٠ في المائة من أعضاء رابطة الصم والمكفوفين وفريق الصم لكرة القدم.

٧٤- وتُظم مرتين كل عام دوري وطني لكرة الطاولة للأشخاص ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة، وهو ما يحفز الأشخاص ذوي الإعاقة على المشاركة في الألعاب الرياضية ويذكي الوعي العام بإمكاناتهم. وقد تنافس الأشخاص ذوو الإعاقة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بنجاح في الألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة وفي ألعاب ذوي الإعاقة عدة مرات أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، بينما قدم أعضاء في رابطة الفنون عروضاً في بعض البلدان الأوروبية في عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٧.

٧٥- وأُخذت سلسلة من المبادرات لإزالة الحواجز المادية التي تحول دون مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة العامة وتهيئة بيئة أكثر أماناً ومواتاة لهم. فعلى سبيل المثال، نُقحت معايير تصميم أماكن للأشخاص ذوي الإعاقة في المباني، وينعكس تشييد بنية تحتية خالية من الحواجز وتستوفي المعايير الدولية في خطة إعادة تصميم قضاء سامجيون وخطة تشييد منطقة وونسان كالمار السياحية الساحلية، اللتين قُطع شوط طويل في تنفيذهما. وأنشئت غرفة للقراءة الإلكترونية وصفحة رئيسية مصممة خصيصاً للأشخاص ذوي الإعاقة في مجمع العلم والتكنولوجيا كي يتسنى لأولئك الأشخاص الاطلاع على المعلومات الضرورية بسهولة.

٧٦- وبدءاً من عام ٢٠١٥ نقحت مدارس المكفوفين ومدارس الصم مناهجها لمواءمتها مع منهج التعليم الإلزامي الذي يدوم ١٢ عاماً، والذي يشدد تشديداً رئيسياً على التعليم العام، مع الجمع بينه والتدريب المهني على النحو الصحيح. وتُظمت ندوات وحلقات دراسية مرة كل سنة لمعلمي مدارس المكفوفين ومدارس الصم كي يتقاسموا الإنجازات والخبرات المكتسبة في عملهم التعليمي، وهو ما أثبت أنه يفضي بدرجة كبيرة إلى تحسين نوعية التعليم في هذه المدارس. ويحصل عدد كبير من الأشخاص ذوي الإعاقة على تعليم في المجال الذي يهتمهم عن طريق نظام التعليم عن بُعد الذي أنشئ في الجامعات المركزية أو المحلية، ويتزايد عددهم يوماً بعد يوم. وغطت وسائل الإعلام على نطاق واسع الاحتفالات بافتتاح مركز إعادة تأهيل الأطفال ذوي الإعاقة ومركز التدريب المهني للأشخاص ذوي الإعاقة وحفلات التخرج الخاصة بهما، ما أدى إلى زيادة الاهتمام العام بتعليم الأشخاص ذوي الإعاقة.

#### ٤- حقوق المسنين

٧٧- أُخذت خطوات إيجابية أثناء الفترة المشمولة بالتقرير لتنفيذ قانون رعاية المسنين كان من بينها إنشاء نظام جيد التنظيم لتقديم الدولة ما يلزم من إرشاد ومن إمداد بالمواد من أجل رعاية المسنين. وتُظمت لجان غير دائمة لرعاية المسنين في مجلس الوزراء والمحافظات والمدن والأقضية، تقدم لها الخدمات اللجنة المركزية لاتحاد رعاية المسنين، ولجانها الإقليمية، وجهات التنسيق في اللجان الشعبية في المدن (أو المراكز).

٧٨- وأجرى اتحاد رعاية المسنين، وفقاً للخطة الاستراتيجية لرعاية المسنين (٢٠١٦-٢٠١٨)، بحثاً واستقصاءات، وقام بأنشطة لإذكاء الوعي والدعوة، وقدم تدريباً و تثقيفاً، كما قام بأنشطة في مجال التعاون الدولي، وتعزيز الاحتياطات البشرية والمادية والمالية. ونظّم أيضاً رابطات فنية ورياضية وإنتاجية للمسنين ليتسنى لهم أن يعيشوا في سنوات عمرهم الباقية حياة جديرة بأن تُعاش.

٧٩- وأصبح طب الشيخوخة وعلم الشيخوخة، اللذان كانا في السابق مادة اختيارية لطلبة الطب أو جزءاً من دورات دراسية أخرى، مادة قائمة بذاتها في عام ٢٠١٦ في الجامعات الطبية، وذلك كي يتسنى للطلبة اكتساب معرفة مستفيضة بشأن أمراض الأشخاص المسنين. ونُشر عدد من الكتب عن صحة المسنين، من قبيل 'أسئلة وأجوبة بشأن أمراض الأشخاص المسنين ونصائح بشأن الرعاية الصحية للأشخاص المسنين'.

٨٠- وأقيمت دار جديدة للمسنين في بيونغ يانغ في عام ٢٠١٥ وصُممت كافة دور المسنين في المحافظات على غرارها، بينما أقيمت دور للاستحمام للأشخاص ذوي الإعاقة في جميع المحافظات في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٨، كي يتسنى للمسنين وللأشخاص ذوي الإعاقة الذين لا تتوافر لهم أي وسيلة دعم أن يعيشوا بلا قلق تحت رعاية الدولة.

٨١- وجرى الاحتفال باليوم الدولي للمسنين كل عام بحماس كبير: فقد نُظمت فيه مباريات رياضية وألعاب ترفيهية للمسنين، وأُخذت ترتيبات لتقديم عروض فنية وخدمة خاصة لهم في المسارح ومنشآت تقديم خدمات الطعام، كما قُدمت لهم خدمة تفضيلية في مراكز الأنشطة الثقافية والترفيهية. وأصبح من الممارسات الشائعة أن يزور كبار مسؤولي أجهزة السلطة الشعبية دور المسنين في محليتهم في هذا اليوم ليعربوا للمسنين عن أطيب تمنياتهم لهم ولتتخذوا التدابير الضرورية بشأن عيشتهم. وبمناسبة هذا اليوم قدمت وسائل الإعلام تغطية واسعة للأفراد الذين يُعتبرون نموذجاً في احترام المسنين وتقديم المساعدة لهم، وكذلك للمسنين الذين تطلعوا طوعاً إلى مهام لصالح المجتمع وعملوا بإخلاص صادق ورغبة وطنية.

## دال- التعاون الدولي في ميدان حقوق الإنسان

٨٢- لن يتغير موقف جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية المتمثل في القيام، من خلال تعزيز عمليات التبادل والتعاون الدولية لحماية وتعزيز حقوق الإنسان الحقيقية، ببناء عالم يسوده الاستقلال ويتمتع فيه الناس بحياة ترفرف عليها الكرامة والمساواة في بيئة سلمية.

٨٣- وقد أوضحت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية موقفها المبدئي بشأن حماية حقوق الإنسان وتعزيزها على نطاق واسع في جلسات الجمعية العامة للأمم المتحدة ودورات مجلس حقوق الإنسان والمؤتمرات والحلقات الدراسية الدولية الأخرى المتصلة بحقوق الإنسان.

٨٤- كما قدمت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تقريرها الجامع لتقريرها الخامس والسادس الدوريين عن تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل وتقريرها الجامع لتقاريرها الدورية من الثاني إلى الرابع عن تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لتنظر فيهما الهيئتان المعنيتان المنشأتان بموجب معاهدتين في أيلول/سبتمبر وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، على التوالي. وشكّل تصديق جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق ببيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ وعلى

اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، واستضافتها مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في أيار/مايو ٢٠١٧، وتقديمها تقريرها الأول عن تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ جزءاً من جهودها الرامية إلى تعزيز التعاون الدولي في ميدان حقوق الإنسان.

## رابعاً- التحديات والأهداف المستقبلية

### ألف- العقبات والتحديات

٨٥- ما فتئت الجهود التي تبذلها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها تواجه عقبات وتحديات خطيرة. وأخطر هذه العقبات والتحديات هي أجزاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة التي تتعارض مع حقوق الإنسان، والأجزاء الانفرادية الوحشية المفروضة من بعض البلدان على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. فهذه الأجزاء تعيق حتى توريد الأدوية وتوفير المرافق الطبية اللازمة للأطفال والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة، ناهيك عن التجارة العادية مع البلدان الأجنبية من أجل التنمية الاقتصادية للبلد. وتشكل هذه الأجزاء، التي تمثل حرقاً سافراً لحق الشعب في الوجود، عقبات رئيسية أمام الجهود التي تبذلها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لحماية وتعزيز حقوق الإنسان.

٨٦- كما تشكلت عمليات التسييس والانتقائية والمعايير المزدوجة المتفشية في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة وغيره من المنتديات الدولية المعنية بحقوق الإنسان عقبة رئيسية أخرى أمام الجهود التي تبذلها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لحماية وتعزيز حقوق الإنسان. ففي كل عام تعجّل قوى معادية وبعض البلدان الغربية باستصدار "قرارات بشأن حقوق الإنسان" معادية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة وفي الجمعية العامة للأمم المتحدة، واجدة "خطأ" في "قضية حقوق الإنسان" الزائفة المتعلقة بجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. وترفض هذه القوى والبلدان إيلاء اهتمام للمبادرات المتخذة من جانب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها وترفض الاعتراف بتلك المبادرات، لاجئة باستمرار إلى "شهادات" حفنة من "المهاجرين" الكاذبة، يُقصد بها كلها تشويه صورة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وتضليل الرأي العام العالمي، والتحريض على المواجهة، وتعيق فحسب الجهود الإيجابية التي تبذلها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وحماسها لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها.

٨٧- وستقف جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في وجه كافة تحديات القوى المعادية ومناوراتها التعويقية وستضمن للشعب التمتع الكامل بحقوقه وستصدى بحزم حتى النهاية لجميع التحركات ذات الدوافع السياسية المناهضة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية فيما يتعلق بحقوق الإنسان.

### باء- الأهداف المستقبلية

٨٨- تلتزم جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بكفالة تمتع جميع أفراد الشعب بحقوق الإنسان والحريات الأساسية على مستوى أعلى من خلال تجسيد سياسات منح الأولوية والاحترام والحب للشعب في جميع مجالات أنشطة الدولة.

٨٩- وستتخذ جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية باطراد تدابير تشريعية وعملية لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها على النحو الذي يقتضيه الواقع المتطور وستوفر للشعب عيشاً رغداً وراقياً وذلك من خلال توجيه جهودها كافة إلى البناء الاقتصادي.

٩٠- وستفي جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية مخلصاً بالتزاماتها بموجب المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان التي أصبحت طرفاً فيها، وستساهم مساهمات إيجابية في الجهود الدولية الرامية إلى حماية حقوق الإنسان وتعزيزها من خلال النهوض بالتعاون الدولي وعمليات التبادل الدولية في ميدان حقوق الإنسان استناداً إلى مبادئ الحياد والموضوعية والمساواة.

## خامساً - خاتمة

٩١- ستواصل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، من خلال تطبيق فكرة جوتشييه "الشعب هو إلهي"، تحسين النظام الشعبي لضمانات حقوق الإنسان الذي تُعطى فيه لمصالح الشعب الأولوية العليا والمطلقة، وستبذل جميع الجهود الممكنة لضمان تمتع الشعب بأفضل حضارة على أعلى مستوى.